

## التلويع بالعصا وليس استخدامها

مصطفى محمود النعسان

تثير التعزيزات الأمريكية في الخليج الممثلة باستقدام ٦ آلاف عسكري إضافي المزيد من إشارات الاستفهام حول هذه الخطوة التي تحمل فيما تحمل المزيد من الاستعاضات العسكرية الأمريكية التي يفترض أن يحسب حسابها تجاه إيران من دون أن تمر مرور الكرام.

صحيح أن لهجة تهديد حرب أو ضربات عسكرية كانت مستعدة لدى الطرفين الأمريكي والإيراني وصحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع أن تدخل في مغامرة كهذه لأسباب ليس أنها ولا آخرها الديون الأمريكية الباهضة والبالغة نحو ٢٢ تريليون دولار أمريكي ولا استحابة فقط للأصول الأمريكية التي تناول على خلية هذه الديون بتعليقها الفوائد العسكرية حول العالم والتي تزيد على ٨٠٪ قاعدة وتطالب بعودة الجنود إلى إداهم ليس لهذه الأسباب فقط ولكن نظرًا للخطر الذي تمثله التهديدات الإيرانية باستهداف المصالح العسكرية وغير العسكرية الأمريكية في المنطقة وإمكانية إغلاقها مضيف هرمز بوجه الملاحة والسياسات الأمريكية منها.

ولكن بالمقابل فإن تصريح وزير الدفاع الأمريكي السابق المسؤول بضروره أن تكون الرد العسكري أحد خيارات معاقبة إيران وذلك في الخامس عشر من الجاري وجنوح فريق داخل الإدارة الأمريكية يتراوأ جون بولتون مستشار الأمان القومي إلى هذا الخيار وتخفيضه له وكذلك تصريح وزير الدفاع الأمريكي الحالي قبل يومين القائل بأننا نعمل على حشد توافق دولي بعد الهجمات الأخيرة على ناقللات النفط في الشرق الأوسط.

كل ذلك يعزز إشارات الاستفهام ويزيد التساؤلات حول مغزى التهديدات العسكرية إلى إيران وشن هجوم على طرق الحرب والضربات العسكرية؟ أم أنها تأتي في إطار التهويل والتحريض التي ترمي إلى دفع إيران نحو تنازلات لم تقدم عليها حتى الآن شيئاً سيسراً منها في الخامس عشر من الجاري حين أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني فيما معناه أن إيران غير عازمة على تطوير مشروعاً النووي.

قلنا إن نية واشنطن من حرب على إيران مستبعدة لأن إسباب

أسفنا ذكرها ولكن في ظل ما تدعوه إليه سعودية إلى استجابة

سرية وحساسية لتهديد إمدادات الطاقة وفي ظل تصريح

مسؤول أمريكي مفاده أن حلفاءنا في الخليج راضون عن

الموقف الأمريكي تجاه إيران كل هذه التصريحات والأبعاد

التي تعيدها تذكرة تصريح لدونالد ترامب الرئيس الأمريكي

في الخامس من كانون الثاني الماضي حيث أكد أن الحرب التي

لا تحصل فيها على أموال ستنتهي بما يعني ضمانة إمكانية

استمرار الحرب التي تحصل فيها وواشنطن على الأموال

وما أنسخى هذه الدول وما أكملها حين علم أن الأمر يتطلب

بتقليل آثار إيران وتوجيه دورها وتقطيعه في المنطقة ولكن

هذا المطلب سيظل صعب النال وبعدها والتتحقق والتفيق

رغم استعداد دول الخليج لتمويل الحرب لأن مثل هذه الحرب

ستشتعل المنطقة كلها في تبرير لها أول وليس لها آخر لا ينجو

منها أحد وفي المقدمة دول الخليج نفسها والكيان الإسرائيلي

والقوى الأمريكية أيضاً الأمر الذي تدركهقيادة الأمريكية

رغم رسوها الحامية مما يرجح أن هذه التعزيزات الأمريكية

على ضخامتها إنما تأتي في إطار التلويع بالعصا وليس

استخدامها.

## قمة «التعاون وبناء الثقة في آسيا»: نرفض أي حل أحادي قد يغير صفة القدس

رفض البيان الخاتمي لقمة «التعاون وبناء الثقة في آسيا» في العاصمة الطاجيكية دوشنبه أي حل أحادي قد يغير صفة القدس، لكنه دعوة حل الدولتين لنسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقات الدول الموقعة على البيان الخاتمي للقمة: «لا يزال الوضع في الشرق الأوسط متغيراً للائق، وندعو جميع الأطراف المعنية إلى تطبيق القرارات الأمريكية ذات الصلاة بهدف تحقيق السلام والأمن

والاستقرار في المنطقة».

وأضافت: «كما تعتبر أمراً ضروريًا استثناف قاعدة وتطالب بعودة الجنود إلى إداهم ليس لهذه الأسباب فقط ولكن نظرًا للخطر الذي تمثله التهديدات الإيرانية باستهداف المصالح العسكرية وغير العسكرية الأمريكية في المنطقة وإمكانية إغلاقها مضيف هرمز بوجه الملاحة والسياسات الأمريكية منها.

ولكن بالمقابل فإن تصريح وزير الدفاع الأمريكي السابق

الخاص بضروره أن يكون الرد العسكري أحد خيارات

معاقبة إيران وذلك في الخامس عشر من الجاري وجنوح فريق

داخل الإدارة الأمريكية يتراوأ جون بولتون مستشار الأمان

القومي إلى هذا الخيار وتخفيضه له وكذلك تصريح وزير

الدفاع الأمريكي الحالي قبل يومين القائل بأننا نعمل على حشد

توافق دولي بعد الهجمات الأخيرة على ناقللات النفط في الشرق

الأوسط.

كل ذلك يعزز إشارات الاستفهام ويزيد التساؤلات حول مغزى

التعزيزات العسكرية إلى إيران وشن هجوم على طرق الحرب

والضربات العسكرية؟ أم أنها تأتي في إطار التهويل والتحريض

النفسية التي ترمي إلى دفع إيران نحو تنازلات لم تقدم عليها

حتى الآن شيئاً سيسراً منها في الخامس عشر من الجاري حين أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني فيما معناه أن إيران

غير عازمة على تطوير مشروعها النووي.

رسيا اليوم



سلطات الاحتلال شارع في تنفيذ خططها التهويدية لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت)

مدقتها اتفاقتنا جنف الثالثة والرابعة

وبدعت الحركة إلى الإضراب العام

في ظل صمت المجتمع الدولي الذي يتابعه

والشامل الذي يفشل جميع مناحي

الحكومة الفلسطينية بامتنان المواقف

الحياة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠

حزيران ٢٠١٩ رفضًا واستنكارًا لورشة

الفلسطينية التي تستهدف جوهر القضية

ومن جهة ثانية بدأ الأسرى الفلسطينيون

في متعلق سفقات أمن إسرائيل مقنعوا

احتلال وكالة «وفا»، في بيان

الاحتلال على السفارة الأمريكية في بيروت

ومن حيث اتفاقاً جنف الثالثة والرابعة

وهي مدعى ضد إسرائيلي الشقيقة

ومن سباق آخر بعد حركة «فت»، مساء

اليوم اشتراكه في جميع الأراضي الفلسطينية يوم ٢٥ حزيران

احتلال وكالة «وفا»، في بيان أصدرته

اليمنية التي تصر على اعتداءات قوات

الاحتلال على الأسرى وذويهم أثناء

الزيارة وعلى سياسة الهمميين وأعداء شعبنا

الفلسطينيين وإنهاء وتصفية القضية الفلسطينية

باختصار من قبل قوات الاحتلال

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً

اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى

الأخطر بمحاجة قوات الاحتلال في حماولة

التمعد بحقهم.

ويتعذر على الأسرى الفلسطينيون في

مقنعوا ذلك أعلن جهاز القضاء في

السودان أنه لم يكن طرفاً في عملية فرض

الاعتصام أمام مقرقيادة الجيش في

الخطوط.

سيدي في النصف الأول من يوليو (موسم

العام)، «اعتقد أن التوريد

سيبدأ في النصف الثاني من يوليو (موسم

العام)، وأشار: «كاننا نناقش مسألة إس٢٤

مع رئيس مجلس إدارة إس٢٤، تم حلها

وأضاف: «لقد وردت من جديد عن اتفاق

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على جبهة غزّة، وهذا هو

ذلك، وهذا ينافي مفهومنا في إنشاء

التعاون على ج